

كواليس مُقابلة بن سلمان مع مجلة "أتلانتك": الأسئلة الصعبة تسببت بتشنج حركي مُعقّد للأمير الشاب وأجرى المُقابلة بعد مُنتصف الليل ويُشاهد مسلسل "جيم أوف ثرونز" لينسى العمل



عمان- "رأي اليوم": نشرت مجلة "ذا أتلانتك"، الخميس، أجزاءً من حوارها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعنوان "السلطة المطلقة"، ممزوجا مع انطباعات محررها غرايمي وود الذي أجرى ورئيس تحرير المجلة غيفري غولديبرغ الحوار، في مقابلتين مع ولي العهد "بعد منتصف الليل"، بحسب ما كشفه وود عن كواليس المقابلتين. وقال وود: "بالنسبة للقاء الثاني، في قصره بالرياض، قيل لنا أن نكون مستعدين بحلول الساعة 10 صباحاً، لكنه بدأ أيضاً بعد منتصف الليل. القاعات كانت نشطة. كان ولي العهد قد عاد لتوه بعد ما يقرب من عامين من العمل عن بعد، وفرش مساعده والوزراء السجاد الأحمر سعياً لعقد اجتماعات، هي الأولى منذ شهور، مع رئيسهم. تراكمت طرود ووثائق على المكاتب والطاولات في مكتبه، الذي كان كبيراً ولكن ليس مترفياً. كان التنازل الأكثر وضوحاً للذوق الرفيع هو تلسكوب قديم الطراز مثبت على حامل ثلاثي القوائم، حيث تم ضبط ارتفاعه بشكل ضحل لا يبدو أنه موجه نحو السماء بل إلى الرياض، العاصمة المترامية الأطراف التي حكمت منها أسرة آل سعود، معظم القرون الثلاثة الماضية". وأضاف: "في بداية كلا من المقابلتين، قال محمد بن سلمان إنه حزين لأن الوباء منعنا من العناق. اعتذر عن اضطرارنا جميعاً إلى ارتداء الكمامات. حضر كل لقاء العديد من الأمراء الصامتين يرتدون أردية وكمامات بيضاء متطابقة، مما يتركنا غير متأكدين، حتى يومنا هذا، من كان حاضرًا بالضبط". وتابع بالقول: "ظهر ولي العهد في

المقابلة تاركاً زر ردائه عند الرقبة مفتوحاً بأسلوب غير رسمي (كاجوال) يفضله الشباب السعوديون. وقدم إجابات بارتياح وبلا اضطراب على أسئلة حول عاداته الشخصية. يحاول الحد من استخدامه لتويتر. يتناول الإفطار كل يوم مع أطفاله. من أجل المتعة، يشاهد التلفاز، ويتجنب مسلسلات، مثل Cards of House، التي تذكره بالعمل. بدلاً من ذلك، قال دون سخرية واضحة، إنه يفضل مشاهدة المسلسلات التي تساعده على الهروب من واقع وظيفته، مثل of Game أي هناك كان إذا سلمان بن محمد مستشاري أحد سأل، اللقاء قبل أنه وود وكشف. "Thrones" أسئلة يمكن أن يطرحه على ولي العهد لم يستطع هو نفسه طرحها، فأجاب المستشار سريعاً: "لا يوجد، وهذا ما يجعله مختلفاً عن كل ولي عهد سبقه". وقال وود: "خلال لقائنا في الرياض، سأل رئيس التحرير محمد بن سلمان عما إذا كان قادراً على التعامل مع النقد، فقال ولي العهد: شكراً جزيلاً لك على هذا السؤال، إذا لم أكن قادراً، لما كنت أجلس معك اليوم للاستماع إلى هذا السؤال. ورد جيفري: سأكون في فندق ريتز كارلتون. فقال ولي العهد: حسناً، على الأقل إنه فندق خمس نجوم". وأضاف وود: "تسببت الأسئلة الصعبة في تحرك ولي العهد بسرعة، وكان صوته يهتز بتردد أعلى. في كل دقيقة أو دقيقتين، كان يقوم بتشنج حركي معقد: إمالة سريعة للرأس للخلف، يتبعها بلع، مثل بجة تبتلع سمكة. اشتكى من أنه تعرض للظلم، وأظهر شعوراً بعقلية الضحية وبهوس العظمة بمستوى غير عادي.